

إيران

## خامنئي دعا للحيطه والحذر من نقض العهد روحاني: من لم يرد الاتفاق النووي خفض أسعار النفط لإركام إيران



على الحكومة ان تعمل لحل المشاكل الاقتصادية وفقاً لـ «الاقتصاد المقاوم» (الناضول)

على الجميع أن يستلهم منه العبر والدروس»، متوجهاً بالشكر إلى روحاني ووزير الخارجية محمد جواد ظريف والفريق المفاوض على جهوده. ولكنه قال: «أحرصوا على أن يقوم الطرف المقابل بتنفيذ كامل تعهداته».

من هذا المنطلق، حدّد خامنئي خمس نقاط أساسية تتعلق بخطة العمل المشترك الشاملة. ومن هذه النقاط، ضرورة «الانتباه إلى الطرف المقابل، وأن يعمل بتعهداته بشكل كامل»، حيث لفت إلى أن «تصريحات السياسيين الأميركيين، في الأيام القليلة الماضية، كانت بشكل كامل تبعت على الشك».

من جهة أخرى، تطرق خامنئي إلى الشق الاقتصادي المتعلق بتنفيذ الاتفاق النووي، مشدداً على ثنائية «الاقتصاد المقاوم». وأكد أن «على جميع المسؤولين في الحكومة الإيرانية أن يعملوا بجد ودون توقف وبذكاء على كافة الصعد، لحل المشاكل الاقتصادية، وفقاً للاقتصاد المقاوم»، موضحاً أن «رفع الحظر غير كافٍ لتطوير الاقتصاد، ورفع مستوى معيشة الشعب».

ومن التوجيهات التي قدمها المرشد الأعلى، أنه «يجب التوجه في الإعلانات إلى أن ما قدّم في الاتفاق النووي، كان تمناً باهظاً»، وقال: «بالمقدار نفسه الذي حصلنا عليه مقابل جبهة الاستكبار والغطرسة، أتى نتيجة المقاومة والصمود»، مشدداً على أن «الأمر يجب أن يعتبر بمثابة درس كبير في جميع القضايا والأحداث في الجمهورية الإسلامية في إيران».

في هذه الأثناء، أكد الرئيس الإيراني أن الاتفاق النووي تحقق ونفذ «في الوقت الذي كان يحاول فيه الاستكبار والصهاينة من جهة، ومنافسو إيران وأعداؤها في المنطقة

دعا المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي إلى عدم الغفلة عن خدام أميركا والحيطه والحذر من نقضها للعهد. فيما أشار الرئيس حسن روحاني إلى أن الكثيرين لم يريدوا تنفيذ هذا الاتفاق، مضيفاً أنهم «ذهبوا إلى جنيف، وفيينا بطائرات خاصة، حيث قالوا سنخفض أسعار النفط لإركام إيران».

تؤكد الأيام التي أعقبت تنفيذ الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة «1+5»، أن مفاعيل هذه الخطوة ونتائجها - على أهميتها وتنوعها - لن تلغي لغة التنصام بين الشرق والغرب، التي تتقاطع مع هواجس إيرانية يعرب عنها مختلف المسؤولين في طهران من جهة، وتغذيها التصرفات

### أعلن صالح الانتهاء من إعداد خريطة طريق للتعاون بين إيران والوكالة الذرية

والتصريحات الأميركية من جهة أخرى. وهذا ما عبّر عنه أمس، المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران آية الله علي خامنئي، الذي دعا إلى عدم الغفلة عن خداع الولايات المتحدة والحيطه والحذر من نقضها للعهد، في سياق رده على رسالة الرئيس حسن روحاني التي قال فيها، أول من أمس، إن الحكومة عازمة على الرد بالمثل، وبشكل مناسب على أي خرق أو نكث عهد، وأيضاً على إحباط أي محاولة تغلغل للأعداء. المرشد الأعلى أكد في رده أن «هذا الإنجاز مقابل جبهة الاستكبار، هو ثمرة المقاومة والصمود ويجب

الكثيرون كانوا يريدون زرع وساوس اليأس الشيطانية في النفوس، وشككوا بالمفاوضات، وقالوا عنها مفاوضات مع الأعداء والخصوم». بدوره، شرح وزير الخارجية الإيراني، خلال لقائه السفراء الأجانب ورؤساء البعثات الدبلوماسية الأجنبية المعتمدين لدى إيران، الإمكانيات والفرص التي يوفرها الاتفاق النووي لباقي الدول الآن ومستقبلاً. وقال

أن «الكثيرين لم يريدوا تنفيذ هذا الاتفاق، والكثيرين لم يريدوا نجاح المفاوضات من الأساس، وذهبوا إلى جنيف وفيينا بطائرات خاصة، حيث قالوا سنخفض أسعار النفط لإركام إيران». وأضاف روحاني: «لقد توجهوا إلى الأمم المتحدة وتحدثوا في الجمعية العامة، ووضعوا صورة قنبلة أمام أنظار ممثلي دول العالم، وقالوا لا نتقوا بإيران، بينما

من جهة أخرى، وضع شتى العراقيل أمامه والحيلولة دون تسجيل هذا اليوم في التاريخ». وفي كلمة له أمام ملتقى «تنفيذ خطة العمل المشترك الشاملة، مرحلة جديدة في الاقتصاد الإيراني»، وصف روحاني المفاوضات النووية بين إيران و«1+5» بأنها «كانت صعبة ومكثفة»، وقال إن «الكثيرين لم يريدوا التوصل إلى اتفاق نووي»، موضحاً

## الرياض تصعد ضد طهران: تثير قلقه والفتن

مقابلة مع وكالة «رويترز» أن رفع العقوبات عن إيران، بعد الاتفاق النووي، سيعد تطوراً سلبياً إذا استخدمت طهران المال لتمويل «أنشطة شائنة».

تأتي تصريحات الجبير في وقت نقلت فيه وكالة الأنباء الرسمية عن مسؤول في وزارة الخارجية اتهمه إيران بأنها تثير «الفتن والقلق والاضطرابات» في الشرق الأوسط. وقال هذا المسؤول إن السعودية مارست «سياسة ضبط النفس طوال هذه الفترة، رغم معاناتها ودول المنطقة والعالم المستمرة من السياسات العدوانية الإيرانية». وأشار إلى أن السياسة الإيرانية «استندت إلى مبدأ تصدير الثورة، في انتهاك سافر لسيادة الدول والتدخل في شؤونها الداخلية، تحت مسمى نصره الشعوب المستضعفة والمغلوبة على أمرها». كذلك اتهم طهران ب«تجنيد الميليشيات في العراق ولبنان وسوريا واليمن، والدعم المستمر للإرهاب».

في غضون ذلك، التقى رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في طهران كلاً من النائب الأول للرئيس الإيراني إسحاق

جدد الجبير  
تصريحاته التي  
يتهم فيها إيران  
ب«دعم الإرهاب»

الإيرانية ثابت منذ قيام الثورة الإيرانية، عام 1979، والدستور الذي اعتمده إيران ينص على تصدير الثورة». وقال إنه «نتيجة لذلك دعمت إيران الجماعات المتطرفة، بما فيها حزب الله في لبنان، والحوثيون في اليمن، والمليشيات الطائفية في العراق»، معتبراً أن «دعم الأسد من إيران وحزب الله، سبباً ازدهار داعش». وبموازاة ذلك، اعتبر الجبير في

بحث الجبير وفابريوس الانتقال السياسي في سوريا ودور إيران في المنطقة (ا ف ب)



هذه الجهود بإرسال مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية عباس عراقجي إلى جدة، للمشاركة في الاجتماع الطارئ لمنظمة «التعاون الإسلامي»، الذي يعقد بطلب من السعودية لدراسة قضية حادث السفارة والقنصلية السعودية في إيران.

وقد جدد الجبير، أمس، تصريحاته التي يتهم فيها إيران ب«دعم للإرهاب»، مؤكداً في مقال في صحيفة «نيويورك تايمز» أنها «لم تتغير منذ الثورة الإسلامية». وقال إن «العالم يشاهد إيران، وهو يبحث عن أمارات التغيير»، أملاً أن تتطور مما وصفه ب«الحالة الثورية المارقة» إلى «عضو محترم في الجماعة الدولية». وأضاف: «لكن إيران بدلاً من أن تواجه العزلة التي خلقتها لنفسها، اختارت أن تغطي سياساتها الطائفية والتوسعية الخطرة، بالإضافة إلى دعم الإرهاب، وتوجيه تهم لا أساس لها ضد السعودية». وأكد الجبير أن «السعودية وحلفاءها من دول الخليج ملتزمة مقاومة التوسع الإيراني، والرد بقوة على أفعال إيران العدوانية». ورأى الجبير أن «سلوك الحكومة

في الوقت الذي تقابل فيه إيران جهود التهدئة بمزيد من العقاب التي رشح عنها أمس إرسال عباس عراقجي إلى جدة للمشاركة في الاجتماع الطارئ لمنظمة «التعاون الإسلامي». سعت السعودية إلى تصعيد التوترات، على طريقها

عادت السعودية إلى العمل على تسعير الأزمة بينها وبين إيران، مستخدمة مختلف الوسائل المتاحة أمامها، التي اعتمدت في سياقها، أمس، على تصريحات مسؤولين في وزارة الخارجية، بالتوازي مع مقابلة وزير الخارجية عادل الجبير مع «رويترز» ومقال له في «نيويورك تايمز»، تضمنت بمجملها هجوماً غير مسبوق على إيران. وتناقض الرياض، بذلك، كافة جهود التهدئة، التي تدخل في إطارها زيارة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف لطهران، أمس، بالتزامن مع زيارة وزير الخارجية الفرنسية لوران فابريوس للرياض، التي كان قد صرّح بأنها تأتي للهدف ذاته، فيما استقبلت طهران